

في مؤتمر "شهداؤنا نور نهضتنا": الشاطر يدعو المصريين لدعم مرسي رئيسا للجمهورية



الأربعاء 18 أبريل 2012 12:04 م

قدم المهندس خيرت الشاطر مرشح جماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة المستبعد من الانتخابات الرئاسية في مؤتمر " شهداؤنا نور نهضتنا " الدكتور محمد مرسي مرشحا للجماعة والحزب وسط ترحيب شديد من أسير الشهداء والمشاركين في المؤتمر الذي تجاوز عددهم 3 آلاف]

وقال الشاطر "يسعدني ان اقدم لكم اخي الدكتور محمد مرسي الذي اؤكد لكم انه افضل مني بكثير لانه كان رئيسا للكتلة البرلمانية وكان مسئول القسم السياسي بجماعة الإخوان المسلمين وهو الآن رئيس حزب الحرية والعدالة"

وتابع الشاطر "هو ان شاء الله رئيس مصر وانا معه ادعمه بكل ما اوتيت من قوة فنحن هنا لتتحدث عن مرشح وراءه جماعة ، وفرق عمل ، ومشروع النهضة "

وقدم المهندس خيرت الشاطر ثلاث وقفات الأولى تقدير للشهداء والمصابين وسجاء الرأي في عهد مبارك وبعده ولجميع اسر هؤلاء مؤكدا ضرورة استشعار فضلهم وفضل كل من وضع بذرة في هذه الثورة التي حققت لنا جزء من النهضة سائلا الله ان يكملها بالتخلص من باق الفلول والمؤسسات التي ما زالت تعمل على خدمة النظام السابق مؤكدا أن الشهداء هم نور النهضة والوقود والثمن الذي دفع في الثورة

وشدد الشاطر في وقفته الثانية على ضرورة تقديم العهود لهؤلاء الشهداء وأسرههم بعدم خيانة الامانة التي ضحوا بأرواحهم من أجلها وذلك بالنضال حتى اقامة دولة العدل وعدم التخلف عن تحقيق الهدف الثاني وهو بناء نهضة للبلد مهما كان الموقع مشيرا إلى أن الإخوان اعتادوا بذل قصارى الجهد في سبيل تحقيق ذلك مؤكدا أنه على قمة اولويات الحزب الاهتمام بحقوق الشهداء والمصابين وسجاء الرأي .

واعتبر الشاطر أن الشهيد له اربع حقوق اولها البحث عن قاتليه ومحاكمتهم وفي مقدمتهم القاتل الأول حسني مبارك وثانيها الرعاية الشاملة وثالثها تخليد ذكرى هؤلاء الشهداء ورابعها العمل على تحقيق الاهداف التي ضحوا من اجلها مشددا على ان هذه الحقوق مسئوليات الشعب وليست مسئولية قيادة او حكومة مذكرا بشهداء سوريا وفلسطين ودول الثورات

وطالب الشاطر الجميع بالعمل على حماية الثورة واستمرار مسيرتها وتحقيق مكتسباتها محذرا من المخاطر التي تتعرض لها الثورة والمتمثلة في عمل بعض المؤسسات بشتى الوسائل والاساليب لجعل الشعب يكفر بالثورة ويتخلى عنها ويعود فلول النظام السابق من جديد للسيطرة والنهب والسلب لموارد مصر .

من جانبه قال الدكتور محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة "استشعر الطمأنينه وانا اسير خلف اخي المهندس خيرت الشاطر وعندما كان يجلس كنت استشعر حيسا آخر لنفسى باستشعار مسئولية اكبر تجاه العمل العام السياسي"

واعتبر مرسي تفضيل المهندس خيرت الشاطر له على نفسه من التواضع الذي تميز به مشددا على أنه الأفضل لانه صاحب الرأي الاوسع مضيفا "كان وما يزال وسيظل دائما لا يبدل ولا يغير وهو اليوم بسبب ما حصل له من ظلم قد اثقل ظهري واسأل الله ان يعينني "

واعتبر مرسي ما آلت إليه الأمور في مسألة الترشح للرئاسة دليل يؤكد للجميع ان الإخوان المسلمين مؤسسة وانهم اصحاب مشروع وانهم يعملون لصالح هذه الامة وصالح الوطن والاسلام لا لصالح اشخاصهم متابعا "هذا النموذج الذي قدمه أخي الشاطر لا اتصور ان

احدا منا كان يستطيع أن يقدم مثله "متابعا" الشاطر اختاره الله ان يكون هو دائما المختبر وصاحب الرؤيا والعقل والخلق "

وأكد مرسي أنه يرى الشاطر نموذجا ومثالا مضيئا "لو كان العكس قد حصل لربما لم يكن المثال والنموذج كما هو الان فالحمد لله على هذ الفضل وهذا الخير وعلى هذه النعمة "

وأكد مرسي أن الثورة يقودها اهدافها وأن النهضة ستتم وأن الهدف الاكبر ان يكون للمصريين دولة حقيقية يحكمونها بارادتهم محذرا من محاولات اختطاف الثورة .